# حكم تارك الصلاة وعقوبته

<"xml encoding="UTF-8?>

## السؤال:

ما هو حكم تارك الصلاة في الحياة الدنيا وفي يوم القيامة ؟

## الجواب:

إن الصلاة واجبة على كل مسلم ومسلمة ، بالغ ، عاقل ، وهي عمود الدين ، كما ورد في الحديث : ( إِنَّ الصَّلاة عَمُود الدين ، إِن قُبِلَت قُبِلَ ما سواها ، وإِنْ رُدَّتْ رُدَّ مَا سِواهَا ) .

ولا يجوز تركها ، ومن تركها متعمداً فقد ارتكب محرماً ، وقد وردت أحاديث كثيرة تذمُّ تارك الصلاة .

منها ما ورد عن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : ( لَيْسَ مِنِّي مَنِ اسْتَخَفَّ بِصَلاتِه ) ، بحار الأنوار : ٧٩ / ١٣٦ .

وورد عن أئمة أهل البيت ( عليهم السلام ) : ( إِنَّ شَفاعَتَنا لا تَنَال مُستَخِفاً بِصَلاتِه ) ، بحار الأنوار : ٤٧ / ٢ .

كما وردت آيات وروايات كثيرة تذكر عقوبة تارك الصلاة ، منها :

## أولاً :

قال الله تعالى : ( مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ) المدَّثر ٤٢ – ٤٣ .

## ثانياً :

قال النبي ( صلى الله عليه وآله ) : ( أُمَّتي عَلى أربَعة أصناف ، صِنف لا يُصلُّون أبداً ، فكان لهم سَقر ، وَسَقر اسم دَرَكَةٍ مِن دَرَكَات جَهَنَّم ) ، الإثنا عشرية : ص ١٥٨ .

## ثالثاً :

قال النبي ( صلى الله عليه وآله ) : ( مَن تَرك الصَّلاة متعمِّداً كُتِب إسمُهُ على بَاب النار فِيمَنْ يَدخُلُها ) ، حُلْيَة الأولياء : ٧ / ٢٥٤ .

## رابعاً :

قال النبي ( صلى الله عليه وآله ) : ( لا تَدَعِ الصَّلاة مُتعمِّداً ، فإنَّ مَن تَركها متعمِّداً فقد بَرِئَت مِنه مِلَّةُ الإسْلام ) ، وسائل الشيعة : ب ١١ / ح ٥ .

## خامساً :

قال النبي ( صلى الله عليه وآله ) : ( مَا بين الكُفر وَالإِيْمان إِلاَّ تَرْكُ الصَّلاة ) ، وسائل الشيعة : ب ١١ / ح ٧ .

## سادساً :

قال الإمام الباقر ( عليه السلام ) عندما ذكر عنده رجل ترك الصلاة الواجبة : ( سُبحان الله ، تَرَكَ الصَّلاة المَكتوبة ؟!! إِنَّ تَرْكَ الصَّلاة المكتوبة عند الله عَظِيم ) ، دعائم الإسلام : ١ / ٦٣ .

وللمزيد راجع كتاب ( ثواب الأعمال وعقابها ) للشيخ الصدوق ( رحمه الله ) .